



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/24/10/21-خ س(14097)

كلمة

سعادة السفير الفريق أول ركن مهندس عماد الدين مصطفى
المندوب الدائم لجمهورية السودان

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته غير العادية

القاهرة:

الخميس 3 أكتوبر / تشرين أول 2024

كلمة السيد المندوب الدائم أمام إجتماع مجلس جامعة
الدول العربية على مستوى المندوبين في دورته غير العادية
بشأن المساعدات لجمهورية لبنان الشقيق
الخميس 3 أكتوبر 2024م

نجتمع اليوم ومنطقتنا العربية تشهد واحدة من أخطر الأزمات في تاريخها، فإستمرار الغطرسة الإسرائيلية ومضي إسرائيل غير آبهة بالقوانين والمعاهدات الدولية، وإمعانها في خرق القانون الدولي الإنساني، بعدوانها الهمجي المستمر والمتمادى على سيادة لبنان وشعبه وأرضه، وممارساتها لسياسية الأرض المحروقة ، ^{كذلك} يندربإشتعال حرب إقليمية شاملة ستجر المنطقة بأكملها نحو الدمار.

إن جمهورية السودان تدين بأشد العبارات الحرب المدمرة التي شنتها إسرائيل على دولة لبنان الشقيقة ، والتي راح ضحيتها قتلاً آلاف المدنيين من النساء والأطفال العزل، وأصيب نتيجة لها آلاف آخرون، ونزح تجنباً لويلاتها ما يزيد عن مليون شخص عن منازلهم التي دمرت بشكل كامل.

يستهنجن السودان كذلك إجتياح القوات البرية الإسرائيلية قرى وبلدات الحدود الجنوبية للبنان، بالتزامن مع إستمرار الهجمات

الجوية، وضربات قوات المدفعية، في إنتهاك صريح آخر لسيادة لبنان وأمنه وسلامة أراضيها. ويحذر السودان من تداعيات الخطوات الإسرائيلية التصعيدية غير المسؤولة منذ بدء حربها الوحشية في غزة حتى آخر تحركاتها العسكرية في الجنوب اللبناني على أمن وسلامة المنطقة العربية بأسرها وعواقب هذه التحركات على المدنيين في لبنان وما سواه.

يعبر السودان عن تضامنه الكامل وغير المحدود مع لبنان الشقيق، حكومة وشعباً، وهو يواجه الجرائم الإسرائيلية المتتالية، ببسالة وحكمة وصبر، ويدعو المنظمات الدولية والإقليمية، العربية والأجنبية، و الدول العربية جميعها، إلى الإسراع في تقديم الدعم الإنساني العاجل المالي والعيني، الإغاثي والطبي، للبنان لإعانتته على مواجهة هذا العدوان الوحشي.

يؤكد السودان على دعمه لجهود العمل العربي المشترك، لتلافي الآثار الأكثر كارثيةً لهذه الأزمة، وعلى تثمينه لجهود مصر والعراق والأردن الرامية لوقف التصعيد والعدوان الإسرائيلي. ويدعو السودان المجتمع الدولي ومجلس الأمن للإضطلاع بمسؤولياتهم القانونية والأخلاقية والإنسانية، بإلزام الجانب الإسرائيلي بالإمتثال للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية، لا سيما القرار (1701) بالوقف

الفوري لإطلاق النار و لكافة الأعمال العدائية و لإنسحاب القوات
الإسرائيلية إلى ما وراء الخط الأزرق.

يعبر السودان عن ثقته في أن القرار الصادر عن هذا الإجتماع الهام،
سوف يعكس الموقف العربي المشترك الداعم لسيادة لبنان الكاملة على
أراضيه، ضمن حدوده المعترف بها دولياً، و لمؤسساته الوطنية
الدستورية في ممارسة سلطتها لضمان أمن لبنان وإستقراره ووحدته و
رفاه شعبه.